

Distr.: General
19 February 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ١٣٢ من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

استنتاجات الفريق العامل الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

- ١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن استنتاجات الفريق العامل الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج (A/69/530). واجتمعت اللجنة أثناء نظرها في التقرير مع ممثلي الأمين العام الذين قدموا معلومات وإيضاحات إضافية، اختتموها برود خطية وردت في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٥.
- ٢ - وقد طلبت الجمعية العام إلى الأمين العام، في قرارها ٦٧/٢٥٤ ألف، أن يقدم إليها في الدورة التاسعة والستين تقريرا يتضمن الاستنتاجات النهائية للفريق الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج لكي تنظر فيه وتقرّه. ويشير الأمين العام إلى أن التقرير يتضمن الاستنتاجات النهائية للفريق العامل وأنه مقدم عملا بذلك القرار (انظر A/69/530، الفقرة ٣).

ثانيا - معلومات أساسية

- ٣ - يذكر الأمين العام في التقرير أن مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وافق على المبادئ التوجيهية لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن المتعلقة بمستوى المخاطر المقبولة في عام ٢٠٠٩، وأن اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى أنشأت الفريق العامل



المعني بالأهمية الحيوية للبرامج، الذي ترأسه منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، في عام ٢٠١٠. ووافقت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى على إطار الأهمية الحيوية للبرامج وحظي هذا الإطار بتأييد مجلس الرؤساء التنفيذيين في عام ٢٠١٢، وبدأ تنفيذه في ١٢ بلدا من البلدان ذات الأولوية في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣. ووضع إطار منقح بعض الشيء واعتمده اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجلس الرؤساء التنفيذيين في عام ٢٠١٣ (المرجع السابق، الفقرتان ٤ و ٥).

٤ - ويشير الأمين العام إلى أن الإطار يقدم مبادئ توجيهية مفصلة، بما في ذلك نطاق التطبيق، والمساءلة، وضمان النوعية، وإجراءات الموافقة، وعملية تحديد الأهمية الحيوية للبرامج؛ ومنهجية تحديد تلك الأهمية ومعايير تقييمها؛ والأهمية الحيوية للبرامج كجزء من عملية إدارة المخاطر الأمنية؛ وهياكل منظومة الأمم المتحدة لدعم الأهمية الحيوية للبرامج. ويشير أيضا إلى أن الإطار يساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة من خلال وضع إجراءات لتحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج فيما يتعلق بأنشطة بعينها يقوم بها موظفو الأمم المتحدة في موقع جغرافي وإطار زمني محددين. ويذكر في التقرير أن الأهمية الحيوية للبرامج ليست عملية تخطيط وليست منتجا، ولذلك فهي لا تؤثر في صلاحيات الرقابة على الكيانات الحكومية الدولية ومساءلتها المخولة للهيئات التشريعية (المرجع نفسه، الفقرتان ٦ و ٧). وبعد الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن المبادئ التوجيهية لتحديد مستوى المخاطر المقبولة تركز حصرا على إدارة المخاطر الأمنية وليس على جميع أشكال المخاطر؛ غير أنه في البلدان المتأثرة بحالات الطوارئ المتصلة بالصحة، تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج التي تستخدم منهجية شاملة ومتسقة، يمكن أن تساعد في تقييم مدى أهمية البرامج.

٥ - ويشير الأمين العام إلى أنه جرى تقديم الدعم، حتى الآن، إلى ١٥ بلدا ونُظمت دورات تدريبية بشأن الأهمية الحيوية للبرامج بالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة على الصعيد القطري ومع مجموعات مختلفة من موظفي المقرر. وخلص استعراض مستقل للأهمية الحيوية للبرامج أجري في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، إلى أن إطار الأهمية الحيوية للبرامج يعمل، بوجه عام، على النحو المتوخى وأنه لا يُرتأى إدخال تغييرات رئيسية فورية على الإطار الحالي. ومن المتوقع أن تستمر اللجنة التوجيهية وفريق التنسيق في تقديم الدعم إلى إطار الأهمية الحيوية للبرامج في شكل تبرعات وأن تمنح الأولوية لجهود التدريب من أجل كفاءة دمج إطار الأهمية الحيوية للبرامج في عمليات منظومة الأمم المتحدة (المرجع نفسه، الفقرات ١٠-١٤).

ثالثا - التمويل

٦ - يذكر الأمين العام أنه قد جرى توفير الدعم لبدء التنفيذ على أساس منخفض التكلفة، إذ قدمت سبع وكالات أو إدارات مشاركة تبرعات في تكاليف الاستعراض المستقل للأهمية الحيوية للبرامج ومولت اليونيسيف ٥٠ في المائة من تكاليف أنشطة الأمانة وسائر أنشطة دعم إطار الأهمية الحيوية للبرامج (المرجع نفسه، الفقرة ٨). وبعد الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن التكلفة الإجمالية للبرنامج تبلغ ٣٧٩ ٠٤٠ دولار، وهو مبلغ يشمل استحداث المجموعة الإلكترونية للأهمية الحيوية للبرامج واختبارها، وتقديم الدعم للإدارة والتنسيق على المستوى العالمي، والتدريب، والاستعراض المستقل للأهمية الحيوية للبرامج. وأبلغت اللجنة أيضا بأن تكاليف الأمانة تتألف أساسا من مرتبات الموظفين، ولا سيما التكاليف المتصلة بوظيفة برتبة ف-٤ من اليونيسيف يُعنى شاغلها بنسبة ٥٠ في المائة بالأهمية الحيوية للبرامج لمدة سنتين ونصف (من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤)، وحاليا، بوظيفة برتبة ف-٢ لموظف من اليونيسيف يُعنى بنسبة ٥٠ إلى ٧٥ في المائة بالأهمية الحيوية للبرامج. وزودت اللجنة، بناء على استفسار منها أيضا، بالجدول التالي الذي يبين توزيع التكلفة الإجمالية حسب المساهمات المقدمة من المنظمات المشاركة.

(بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

الوكالة/الإدارة	تكاليف التنسيق المتصلة بالأهمية الحيوية للبرامج (الأمانة والدعم في مرحلة بدء التنفيذ، بما في ذلك التدريب)	الأداة الإلكترونية للأهمية الحيوية للبرامج (النسخة الإنكليزية والفرنسية)	الاستعراض المستقل للأهمية الحيوية للبرامج	المجموع
إدارة شؤون السلامة والأمن	١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
إدارة الشؤون السياسية	-	-	١٠ ٠٠٠ (قيد التجهيز)	١٠ ٠٠٠
إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني	-	-	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	١٠ ٠٠٠	-	١٦ ٠٠٠	٢٦ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٢٤٤ ٠٠٠	٩ ٠٤٠	-	٢٥٣ ٠٤٠
برنامج الأغذية العالمي	١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
المجموع	٢٩٤ ٠٠٠	٩ ٠٤٠	٧٦ ٠٠٠	٣٧٩ ٠٤٠

٧ - وبعد الاستفسار عن تمويل المساهمات المقدمة من إدارات الأمانة العامة للأمم المتحدة، أبلغت اللجنة الاستشارية بما يلي:

(أ) مول مبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار الذي ساهمت به إدارة شؤون السلامة والأمن من الصندوق الاستثماري لأمن موظفي منظومة الأمم المتحدة الذي يمول من مصادر خارجة عن الميزانية؛

(ب) من المقرر تمويل مبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار الذي تعهدت إدارة الشؤون السياسية بالتبرع به من الصندوق الاستثماري لدعم الشؤون السياسية الذي يمول من مصادر خارجة عن الميزانية (يجري حالياً تجهيز المساهمة)؛

(ج) مول مبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار الذي ساهمت به إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني من حساب دعم عمليات حفظ السلام؛

(د) مول مبلغ ٢٦ ٠٠٠ دولار الذي ساهم به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من الصندوق الاستثماري لتعزيز مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ الذي يمول من الموارد الخارجة عن الميزانية.

٨ - وأبلغت اللجنة الاستشارية كذلك بعد الاستفسار بأن الاحتياجات البالغة ١٠ ٠٠٠ دولار التي أسهمت بها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني المشار إليها في الفقرة ٧ (ج) أعلاه لم تدرج في الميزانية المقترحة لحساب دعم عمليات حفظ السلام للفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ (A/67/756)، لأن هذا الاحتياج لم يكن قد حُدد في ذلك الوقت. ولم يدرج هذا الاحتياج أيضاً في تقرير أداء الميزانية ذي الصلة (A/69/653)، بما أنه لم يشكل فرقا من الفروق الرئيسية التي يتعين تضمينها في ذلك التقرير. وترى اللجنة الاستشارية أنه كان ينبغي ألا يُحمّل ذلك الاحتياج على حساب دعم عمليات حفظ السلام، وهي تعتزم تناول هذه المسألة مرى أخرى في سياق نظرها في تقرير الأمين العام المقبل عن الميزانية المقترحة لحساب دعم عمليات حفظ السلام للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦.

رابعاً - استنتاج

٩ - تسلم اللجنة الاستشارية بأهمية إطار الأهمية الحيوية للبرامج من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة في إطار عملية إدارة المخاطر الأمنية وبمساهمته في سلامة الموظفين وأمنهم. غير أن اللجنة ترى أن تقرير الأمين العام يفتقر إلى تفاصيل عن السير العملي لهذه المبادرة.

١٠ - وأبلغت اللجنة الاستشارية بأنه، عقب القرار ٢٥٤/٦٧ ألف، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٣٣/٦٩، الذي شجعت فيه الأمين العام على مواصلة تنفيذ إطار الأهمية الحيوية للبرامج بصورة متسقة باعتباره أداة تنفيذية تتيح اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مقبولية المخاطر التي يتعرض لها موظفو الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، تلاحظ اللجنة الاستشارية أن تقرير الأمين العام مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥٤/٦٧ ألف، وتعرب عن أسفها لأن التقرير لا يتضمن الاستنتاجات النهائية للفريق العامل الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج كي تنظر فيها الجمعية وتوافق عليها على النحو المطلوب في القرار ٢٥٤/٦٧ ألف. وبعد الاستفسار، زودت اللجنة الاستشارية بالتقرير الكامل للفريق العامل الرفيع المستوى (انظر المرفق). وفي هذا الصدد، توصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم، في أقرب وقت ممكن، تقريراً إلى الجمعية العامة يتضمن الاستنتاجات النهائية للفريق العامل الرفيع المستوى لكي تنظر فيها وتوافق عليها.

المرفق

إطار الأهمية الحيوية للبرامج لمنظومة الأمم المتحدة

المحتويات

الصفحة

٨ ألف - مقدمة
٨ باء - مبادئ توجيهية
١٢ جيم - لمحة عامة عن منهجية تحديد الأهمية الحيوية للبرامج ومعايير التقييم
١٧ دال - الأهمية الحيوية للبرامج كجزء من عملية إدارة المخاطر الأمنية
٢٢ هاء - الهياكل الداعمة للأهمية الحيوية للبرنامج

المرفقات

٢٤ المرفق الأول - الاختصاصات: الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج
٢٦ المرفق الثاني - الاختصاصات: اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرنامج

ألف - مقدمة

١ - إطار الأهمية الحيوية للبرامج إطار موحد تتبعه منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ القرارات يحدد مبادئ توجيهية ونهجاً منتظماً ومنسقاً في استخدام الأهمية الحيوية للبرامج كوسيلة لكفالة تحقيق توازن بين الأنشطة البرنامجية والمخاطر الأمنية.

٢ - وهذه الوثيقة عبارة عن تنقيح لإطار الأهمية الحيوية للبرامج الذي اعتمده اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وأقره لاحقاً مجلس الرؤساء التنفيذيين في دورته المعقودة في خريف عام ٢٠١١. ويستند هذا التنقيح إلى الدروس المستفادة من تطبيق الإطار في عدد من البلدان في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٣ - والأهمية الحيوية للبرامج^(١) عنصر مهم من المبادئ التوجيهية لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن المتعلقة بمستوى المخاطر المقبولة، التي وافق عليها مجلس الرؤساء التنفيذيين في نيسان/أبريل ٢٠٠٩^(٢). والأهمية الحيوية للبرامج ليست مهمة من المهام الأمنية ولكنها مطلوبة لكفالة تنفيذ البرامج الحيوية في حدود مستويات مقبولة من المخاطر.

باء - مبادئ توجيهية

نطاق التطبيق

٤ - يسري نطاق تطبيق الأهمية الحيوية للبرامج بالصيغة المحددة في الفصل الثالث من دليل السياسات الأمنية لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن: نطاق تطبيق نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. ويتخذ قرار بشأن الأهمية الحيوية للبرامج من خلال تقييم هذه الأهمية. وتجري هذه التقييمات بالنسبة لجميع الأنشطة التي تشمل موظفي الأمم المتحدة.

٥ - ومع أن توقيت إجراء تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج ينبغي أن يحدد على الصعيد الميداني بناء على السياق والضرورة، فإن إجراء تقييم للأهمية الحيوية للبرامج على نطاق الأمم المتحدة إلزامي في المناطق التي بها مخاطر متبقية من مستويات "مرتفعة" و "مرتفعة جداً"، على النحو المحدد في تقييمات المخاطر الأمنية. وإجراء تقييم للأهمية الحيوية للبرامج مفيد

(١) مفهوم "الأهمية الحيوية" ينبغي أن يُفهم على أنه يعني الأثر الكبير الذي يخلفه نشاط من الأنشطة على السكان، وليس بالضرورة على المنظمة.

(٢) CEB/2009/HLCM/IMF.1

أيضا عند اتخاذ قرار بشأن كيفية ووقت الاضطلاع بأنشطة في مناطق تشهد مخاطر متبقية تقرّر أهما من مستوى "متوسط".

المساءلة

٦ - تخضع الإدارة العليا للأمم المتحدة للمساءلة في المقام الأول عن الأهمية الحيوية للبرامج. والمنسق المقيم مسؤول عن تنفيذ تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج ونوعية هذه التقييمات على الصعيد القطري. وفي حالة وجود بعثة من بعثات حفظ السلام أو بعثة سياسية خاصة، وعندما يكون الممثل الخاص للأمين العام/رئيس البعثة مكلفا بتنسيق أنشطة الأمم المتحدة في البلد، يخضع للمساءلة في المقام الأخير.

٧ - والموظف المعين مسؤول أمام الأمين العام، عن طريق وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن، وهو مسؤول عن أمن موظفي الأمم المتحدة ومبانيها وأصولها في جميع أرجاء البلد أو المنطقة المحددة. والموظف المعين مسؤول عن كفاءة تحقيق هدف نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن في بلده أو منطقتة^(٣). وبالتالي، يستخدم الموظف المعين نتائج تقييم الأهمية الحيوية للبرامج ويؤيد القرارات المتخذة على الصعيد القطري، مع مراعاة تقييم الأهمية الحيوية للبرامج وتقييم المخاطر الأمنية على حد سواء.

٨ - وفي المناطق التي يكون فيها وجود للأمم المتحدة/مبعوثون تابعون للأمم المتحدة أو يعمل بها موظفون تابعون لهم، ينبغي لجميع الأنشطة التي تنطوي على موظفين تابعين للأمم المتحدة أن تكون جزءا من عملية معينة من عمليات الأهمية الحيوية للبرامج تحت إشراف القيادة الموجودة على أرض الواقع. غير أنه من المرجح أن يلزم إجراء تقييمات مستقلة للأهمية الحيوية للبرامج لكل منطقة معينة.

٩ - ويطلب من رؤساء كيانات الأمم المتحدة العاملة في البلد (المقيمون وغير المقيمين) ضمان مشاركة كيان كل منهم في تقييم مشترك للأهمية الحيوية للبرامج على نطاق منظومة الأمم المتحدة واستخدام النتائج في تحديد مستوى المخاطر المقبولة. وينبغي لكل كيان من كيانات الأمم المتحدة أن يخصص ما يلزم من قدرات للقيام بذلك.

(٣) الفصل الثاني من دليل السياسات الأمنية لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن: الفرع بء، إطار المساءلة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

ضمان النوعية

- ١٠ - تدرج نوعية تقييم محدد من تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج في نطاق مسؤولية القيادة التابعة للأمم المتحدة الموجودة على أرض الواقع.
- ١١ - وتضطلع اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج على مستوى المقر بالمسؤولية عن توفير ضمان نوعية إطار الأهمية الحيوية للبرامج وتنفيذه. وهذا يستتبع المسؤولية عن الرقابة على إطار الأهمية الحيوية للبرامج واستعراضه. وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج بالمسؤولية عن ضمان إجراء تقييمات ذات نوعية جيدة للأهمية الحيوية للبرامج في المناطق التي تحتاج إلى هذه التقييمات في البلدان، وعندما لا يكون الأمر كذلك، تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان إجراء التقييمات أو تنقيحها على النحو المناسب^(٤). وفي إطار هذا الدور، يمكن للجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج أن توصي بعقد اجتماع للفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج لاتخاذ قرار بشأن مستويات الأهمية الحيوية للبرامج لحالة معينة، على النحو المبين بمزيد من التفصيل أدناه.

عملية الأهمية الحيوية للبرامج

- ١٢ - يُعرف تحديد مستوى الأهمية الحيوية لأنشطة محددة من أنشطة الأمم المتحدة في موقع جغرافي معيّن وضمن إطار زمني محدد بمصطلح تقييم الأهمية الحيوية للبرامج.
- ١٣ - وتكون نتيجة تقييم الأهمية الحيوية للبرامج في شكل قائمة من الأنشطة مصنّفة ضمن أربعة مستويات من الأهمية الحيوية، تتراوح بين الأهمية الحيوية ١ والأهمية الحيوية ٤. وتعتبر الأنشطة المصنّفة ضمن مستوى الأهمية الحيوية ١ أهم الأنشطة.
- ١٤ - وباستخدام منهجية وأداة تحديد الأهمية الحيوية (يرد بيانهما بتفصيل أدناه)، يصنّف فريق الأمم المتحدة الموجود في البلد^(٥) الأنشطة ذات المستويات ٢ و ٣ و ٤ من حيث الأهمية الحيوية، وأحيرا الأنشطة ذات الأهمية الحيوية ١. ومن الأهمية بمكان أن تُجرى تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج من جانب منظومة الأمم المتحدة ككل في البلد، لا أن تُجرىها فرادى كيانات الأمم المتحدة، وذلك من أجل الحصول على تقييم واقعي يجريه مستعرضون نظراء من ذوي الخبرة في البلد.

(٤) انظر اختصاصات اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية (المرفق الأول). ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية في الفرع هاء أدناه.

(٥) تضطلع إدارة شؤون السلامة والأمن في هذه الخطوة بدور برنامجي. فعلى إدارة شؤون السلامة والأمن أن تضع قائمة بالنواتج/الأنشطة التي تعتبرها مهمة، من دون أن تنظر إلى أي من الأنشطة المدرجة فيها من منظور التهديدات و/أو المخاطر.

١٥ - وفي سياق تحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج، تستخدم منهجية الأهمية الحيوية للبرامج أطر التخطيط القائمة في الأمم المتحدة المتفق عليها بالفعل على الصعيد القطري. وبالتالي ليست هذه المنهجية إطاراً للتخطيط.

١٦ - وإلى جانب تقييم المخاطر الأمنية الذي يغطي الموقع الجغرافي المعين وتمشياً مع السياسة العامة لتحديد مستوى المخاطر المقبولة، تساعد نتائج تقييم الأهمية الحيوية للبرامج، أي قائمة الأنشطة المصنّفة، صناع القرار على الصعيد القطري في تحديد الأنشطة التي ينبغي الاضطلاع بها استناداً إلى مستوى المخاطر المقبولة المتفق عليه. ويكفل ذلك ألا يتعرض موظفو الأمم المتحدة لمخاطر لا داعي لها وأن يقوموا بالأنشطة التي من المرجح أن تسهم أكبر إسهام في تحقيق النتائج الاستراتيجية الحالية للأمم المتحدة. ويتيح الإطار أيضاً لمديري البرامج على الصعيد القطري تحديد ما إذا كان ينبغي إعادة تصميم الأنشطة البرنامجية أو طرائق التنفيذ لكي تكون ضمن حدود المخاطر المقبولة و/أو للحد من المخاطر.

١٧ - وإلى جانب إجراء تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج، ينبغي على فريق إدارة الأمن أن يكفل أيضاً وجود تقييم للمخاطر الأمنية يبيّن مستويات المخاطر المتبقية.

الموافقة على الأهمية الحيوية للبرامج

١٨ - يوافق المنسق المقيم على مستويات الأهمية الحيوية من ١ إلى ٤ ويوافق في حالات على هذه المستويات الممثل الخاص للأمين العام/رئيس البعثة، حسب الاقتضاء، تمشياً مع المسؤوليات المبينة أعلاه. ويتخذ المسؤول المكلف القرار النهائي بشأن الأنشطة التي ستنفذ استناداً إلى مستوى المخاطر المقبولة^(٦).

١٩ - وفي الحالات التي يشارك في النشاط موظفون تابعون للأمم المتحدة ويتقرر أن هذا النشاط من مستوى الأهمية الحيوية ١ ويرتبط تنفيذه بمخاطر متبقية ذات مستويات مرتفعة للغاية، يجب على الرئيس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة ذات الصلة أن يصادق على أن هذا النشاط من مستوى الأهمية الحيوية ١، وأنه يمكن تنفيذه في حالات تنطوي على أخطار متبقية عالية جداً. وفي هذه الحالات يتولّى وكيل الأمين العام لإدارة شؤون السلامة والأمن إعطاء الموافقة النهائية على القيام بالنشاط في الحالات التي تنطوي على خطر متبق عالٍ جداً.

(٦) انظر الفصل الثاني، الفرع باء، إطار المساءلة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، من دليل السياسات الأمنية لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

- جيم - لمحة عامة عن منهجية تحديد الأهمية الحيوية للبرامج ومعايير التقييم
- ٢٠ - تتيح منهجية الأهمية الحيوية للبرامج نهجًا منظمًا يُتبع في تحديد الأهمية الحيوية للبرامج. وتساعد أداة تحديد الأهمية الحيوية للبرامج في تطبيق هذا النهج المنظم.
- ٢١ - ويتألف تقييم الأهمية الحيوية للبرامج من ثماني خطوات هي التالية:
- ١ - تحديد النطاق الجغرافي والإطار الزمني
 - ٢ - وضع قائمة بالنتائج الاستراتيجية
 - ٣ - وضع قائمة بأنشطة/نواتج الأمم المتحدة (التي تشمل موظفي الأمم المتحدة)
 - ٤ - تقييم المساهمة في النتائج الاستراتيجية
 - ٥ - تقييم احتمال التنفيذ
 - ٦ - تقييم الأنشطة/النواتج على أساس معايير مستوى الأهمية الحيوية ١
 - ٧ - النظر في نتائج مستويات الأهمية الحيوية للبرامج، وتشكيل توافق في الآراء داخل منظومة الأمم المتحدة والموافقة على النتائج النهائية
 - ٨ - الاتفاق على عملية لمعالجة نتائج تقييم الأهمية الحيوية وإدارتها
- ٢٢ - ويرد أدناه بيان كل خطوة بمزيد من التفصيل. والمعايير المستخدمة لتقييم الأنشطة/النواتج هي: (١) المساهمة في كل نتيجة من النتائج الاستراتيجية و (٢) إمكانية التنفيذ. ويُحسب متوسط درجات الإسهام ويُضرب في درجة إمكانية التنفيذ. والنتيجة هي التي تحدد الأهمية الحيوية للبرامج من مستوى الأهمية الحيوية ٢ إلى مستوى الأهمية الحيوية ٤ لكل نشاط/ناتج يُنظر فيه.
- ٢٣ - وللمساعدة في إنجاز خطوات تقييم الأهمية الحيوية، تتوفر أداة تركز على تطبيق "إكسيل". وتجري الآن صياغة وثيقة توجيهية مستقلة عن الأهمية الحيوية للبرامج من أجل تقديم مزيد من المساعدة وتوفير مؤشرات مفيدة في إجراء تقييم الأهمية الحيوية.
- الخطوة ١ - تحديد النطاق الجغرافي والإطار الزمني
- ٢٤ - تحدد الخطوة الأولى النطاق الجغرافي/المنطقة الجغرافية والإطار الزمني لتقييم الأهمية الحيوية.

□ ينبغي أن يكون النطاق الجغرافي/المنطقة الجغرافية لتقييم الأهمية الحيوية مماثلين للمنطقة الجغرافية ذاتها التي يشملها تقييم المخاطر الأمنية، حيثما أمكن، لأن من شأن ذلك أن يسهل المقارنة بين نتائج تقييم الأهمية الحيوية والمخاطر الأمنية المتبقية. ويجب الإشارة إلى أي اختلافات في المناطق، وينبغي أن يبيّن التقييم الدوري التالي للأهمية الحيوية للبرامج أي تغييرات تطرأ على منطقة الأهمية الحيوية للبرامج أو على منطقة تقييم المخاطر الأمنية.

□ ينبغي إعادة النظر في تقييم الأهمية الحيوية للبرامج كل ١٢ شهراً على أقل تقدير.

□ بالإضافة إلى ما سبق، تستدعي التغييرات في الخطط الاستراتيجية القائمة أو حدوث تغيير كبير في الحالة أو في الظروف البرنامجية الاضطلاع بتقييم للأهمية الحيوية للبرامج.

□ بما أن أهمية الأنشطة قد تتغير دون أن يطرأ أي تغيير على النتائج الاستراتيجية، يمكن لممثل كيان الأمم المتحدة العامل في البلد إعلام فريق الأمم المتحدة الموجود على أرض الواقع باحتمال حدوث تغيير في الظروف البرنامجية في أي وقت وطلب إعادة النظر في تقييم الأهمية الحيوية.

□ ينبغي الاتفاق على النطاق الجغرافي والإطار الزمني قبل الشروع في الخطوات التالية لتقييم الأهمية الحيوية.

الخطوة ٢ - وضع قائمة بالنتائج الاستراتيجية

٢٥ - تتمثل الخطوة الثانية في وضع قائمة بالنتائج الاستراتيجية التي تسعى الأمم المتحدة إلى تحقيقها في المنطقة الجغرافية المحددة ضمن الإطار الزمني المتفق عليه.

□ تستمدّ النتائج الاستراتيجية من مختلف وثائق التخطيط الموجودة المستخدمة في منظومة الأمم المتحدة، مثل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والإطار الاستراتيجي المتكامل، والنداء الموحد أو وثائق التخطيط الأخرى.

□ تتيح المنهجية إمكانية إدراج عدد أقصاه ست نتائج استراتيجية لكل منطقة جغرافية.

□ ينبغي بيان النتائج باستعمال لغة تعبر عن "التغيير" تبين تغييراً طرأ على حالة السكان المتضررين، أو في أداء الخدمات، أو في تخصيص الموارد الطبيعية، أو الحاجة إلى سياسات معينة أو أي تغيير ملحوظ آخر.

الخطوة ٣ - وضع قائمة بالأنشطة/النواتج التي تشمل موظفي الأمم المتحدة
٢٦ - تكمن الخطوة الثالثة في وضع قائمة بكل الأنشطة أو النواتج التي ترغب منظومة
الأمم المتحدة في تنفيذها في المنطقة الجغرافية المعنية وضمن الإطار الزمني المحدد، بالاستعانة
بموظفي الأمم المتحدة.

□ يجب أن يوافق فريق الأمم المتحدة الموجود في البلد مسبقاً على إدراج أي نشاط أو
ناتج في القائمة. ويوصى بإدراج النواتج بدلاً من الأنشطة، حسب المستوى المحدد
في الحاشية أدناه^(٧).

□ لا تُدرج الأنشطة/النواتج في القائمة إذا كان تنفيذها لا يستدعي وجود موظفي
الأمم المتحدة.

□ يجب تقديم قائمة الأنشطة/النواتج ذاتها إلى إدارة شؤون السلامة والأمن لتتطلع
بالجزء المتعلق "بتقييم البرامج" من عملية تقييم المخاطر الأمنية.

□ الأنشطة مدخلات (أي ما علينا القيام به من أجل التوصل إلى ناتج) في حين أن
النواتج هي النتائج التي نسعى إلى تحقيقها. ويمكن تجميع الأنشطة المتشابهة وإدخالها
مرة واحدة في الأداة. ومن المهم أن يكون ثمة اتفاق على الصعيد القطري بشأن
استخدام النواتج أو الأنشطة وبشأن تجميع أو عدم تجميع الأنشطة الخاصة بكل
تقييم للأهمية الحيوية للبرامج حتى تكون مقارنة المدخلات ممكنة.

الخطوة ٤ - تقييم المساهمة في النتائج الاستراتيجية

٢٧ - تتمثل الخطوة الرابعة في تقييم كيفية إسهام كل نشاط/ناتج في تحقيق كل نتيجة من
النتائج الاستراتيجية.

□ تتراوح درجات هذا التقييم من صفر إلى ٥ درجات، حيث يمثل الصفر "عدم
المساهمة" وتمثل الدرجة ٥ "مساهمة كبيرة جداً في النجاح". ويُحسب متوسط
درجات مساهمة كل نشاط في كل نتيجة استراتيجية بواسطة الأداة للحصول على
درجة المساهمة الإجمالية لذلك النشاط في جميع النتائج الاستراتيجية.

(٧) "النواتج هي التغيرات في مهارات أو قدرات الأفراد أو المؤسسات، أو توفر منتجات وخدمات جديدة
نتيجة إنجاز أنشطة في إطار تدخّل [إنمائي] يندرج ضمن نطاق تحكم المنظمة. وتُنجز النواتج بالموارد المتاحة
وضمن المهلة المحددة" (مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، دليل الإدارة القائمة على النتائج لعام ٢٠١١، متاح
على الرابط التالي: <http://www.undg.org/docs/12316/UNDG-RBM%20Handbook-2012.pdf>).

- من الأهمية بمكان أن تضطلع أفرقة مشتركة بين الوكالات بهذه الخطوة لضمان القيام باستعراض للنظراء. وعملية تحديد الدرجات أمر نسي في جوهره وفي غياب فهم مشترك بين الوكالات لمستويات الدرجات الممنوحة تصبح المقارنة عديمة الجدوى.
- قبل الشروع في تحديد درجات الأنشطة، يقوم الفريق المشترك بين الوكالات المشرف على إجراء استعراض النظراء بتحديد درجات عدد من الأنشطة/النواتج من أجل الاتفاق على معايير لمنح الدرجات. ويشمل ذلك مناقشة كيفية تحديد درجات الأنشطة/النواتج التي يمكن وصفها بأنها "عناصر تمكينية" للبرامج، من قبيل التنسيق المشورة في مجال السياسات/المشورة السياسية، والإدارة والدعم اللوجستي، وما إلى ذلك.
- لا يؤثر الإطار في أنشطة الأمم المتحدة التي تنفذها أطراف ثالثة (الحكومة أو المنظمات غير الحكومية الدولية أو المنظمات غير الحكومية أو القطاع الخاص وما إلى ذلك) ما دامت هذه الأنشطة لا تتطلب موظفي الأمم المتحدة.

الخطوة ٥ - تقييم إمكانية التنفيذ

٢٨ - تتطلب الخطوة الخامسة تقييم كل نشاط/ناتج بحسب إمكانية تنفيذه.

- يُجرى هذا التقييم باستخدام سلم درجات من ١ إلى ٥ مماثل للسلم المستخدم في تقييم المخاطر الأمنية (١: مستبعد جداً، ٢: مستبعد، ٣: محتمل إلى حد ما، ٤: محتمل ٥: محتمل جداً).
- ما يجري تقييمه هو مدى توفر الموارد والقدرات لتنفيذ الأنشطة/النواتج المدرجة في القائمة ضمن الإطار الزمني المحدد. ولا تهدف هذه الخطوة إلى تقييم احتمال نجاح الأنشطة. ويفيد طرح السؤال: "كيف تعلم أنك تستطيع القيام بذلك؟" في الاسترشاد من أجل إنجاز هذه الخطوة.
- هذا تقييم غير موضوعي للاحتمال النسبي وينبغي أن يسترشد بمتغيرات مثل موافقة الجهات الفاعلة المحلية واللوجستيات وتوفر الموظفين والتمويل وما إلى ذلك. وثمة متغير لا يُنظر فيه عند تقييم إمكانية التنفيذ وهو البيئة الأمنية، لأن هذا المتغير قد أُخذ في الحسبان أصلاً في تقييم المخاطر الأمنية.
- لا بد من تقييم جميع الأنشطة/النواتج مقابل المتغيرات ذاتها وينبغي الاتفاق على هذه الأخيرة قبل البدء في تحديد الدرجات.

□ تكمن أهمية هذه الخطوة في أنها تضمن التحقق من القدرة على التنفيذ. وينبغي لكيانات الأمم المتحدة أن تكون قادرة على تبرير إمكانية التنفيذ، وبالتالي تُشجّع على أن تستخدم، قدر الإمكان، معايير يمكن التحقق منها.

الخطوة ٦ - تقييم الأنشطة/النواتج على أساس معايير مستوى الأهمية الحيوية ١
٢٩ - تهدف الخطوة السادسة إلى تقييم كل نشاط/ناتج لمعرفة ما إذا كان يستوفي معايير مستوى الأهمية الحيوية ١.

□ ثمة معياران ينبغي توفرهما لكي يعتبر نشاط ما نشاطا من مستوى الأهمية الحيوية ١.
(أ) إما أن يقيّم النشاط على أنه نشاط ينقذ الأرواح (إنساني أو غير إنساني) على نطاق (يعرّف بأنه أي نشاط يدعم العمليات أو الخدمات، بما في ذلك تقييم الاحتياجات) يؤثر تأثيرا مباشرا وكبيرا على معدل الوفيات؛ أو
(ب) أنه نشاط موجّه يحظى بتأييد مكتب الأمين العام لهذه الحالة تحديدا.

□ إذا توفر في النشاط أحد هذين المعيارين، يمكن اعتباره نشاطا من مستوى الأهمية الحيوية ١ ويمكن (دون أن يكون ذلك لازما) إجراؤه في ظل وجود مخاطر متبقية عالية جدا.

□ ينبغي الحرص على إبقاء الأنشطة التي تُحدّد على أنها من مستوى الأهمية الحيوية ١ عند الحد الأدنى، لأنها قد تُعرّض موظفي الأمم المتحدة إلى مخاطر متبقية عالية جدا.

الخطوة ٧ - النظر في نتائج مستويات الأهمية الحيوية للبرامج، والتوصل إلى توافق في الآراء داخل منظومة الأمم المتحدة والموافقة على النتائج النهائية

٣٠ - تتمثل الخطوة السابعة في النظر إلى مستويات الأهمية الحيوية للبرامج لمختلف الأنشطة/النواتج، والتوصل إلى توافق في الآراء داخل منظومة الأمم المتحدة بأن هذا هو التقدير النهائي المتفق عليه، والموافقة على النتائج المتفق عليها في المرحلة الأخيرة.

□ بمجرد موافقة مديري البرامج/المستعرضين النظراء على النتائج النهائية، يقرّها فريق الأمم المتحدة الموجود في البلد ويوافق عليها المنسق المقيم أو الممثل الخاص للأمين العام/رئيس البعثة حسب الاقتضاء (انظر الفقرتين ١٨ و ١٩ أعلاه).

□ إذا لم يُتوصّل إلى توافق في الآراء على الصعيد القطري، وهذا أمر مستبعد، يمكن أن يتدخل فريق تنفيذي معني بالأهمية الحيوية للبرامج^(٨)، على مستوى وكيل الأمين العام، للوساطة و/أو اتخاذ القرار بهذا الشأن في نهاية المطاف.

الخطوة ٨ - الاتفاق على عملية لمعالجة نتائج تقييم الأهمية الحيوية للبرامج وإدارتها

٣١ - تكمن الخطوة النهائية في تنفيذ نتائج تقييم الأهمية الحيوية للبرامج. وينطوي ذلك على استخدام النتائج مع تقييمات المخاطر الأمنية ذات الصلة والسياسة العامة المتعلقة بتحديد مستوى المخاطر المقبولة من أجل تحديد البرامج التي ستنفذ، استناداً إلى مستوى المخاطر المقبولة المتفق عليه. وقد يشمل ذلك أيضاً النظر في تطبيق تدابير للتخفيف من حدة المخاطر في ما يتعلق ببعض الأنشطة/النواتج، و/أو القرارات المتعلقة بإدارة البرامج. وينبغي لأفرقة الأمم المتحدة أن تحدّد سير عملية التنفيذ وفقاً للسياقات التي تعمل فيها.

دال - الأهمية الحيوية للبرامج كجزء من عملية إدارة المخاطر الأمنية

٣٢ - تندرج نواتج تقييم الأهمية الحيوية للبرامج ضمن نظام إدارة الأمن بوصفها مدخلاً أساسياً من مدخلات صنع القرارات الأمنية. وتمثل جانباً من جانبي التوازن عند اتخاذ قرار بشأن الإبقاء على برنامج من برامج الأمم المتحدة وتحقيقه لأهدافه. ويمثل الجانب الآخر من هذا التوازن بيان الخطر الموجود في الوقت الراهن، بعد تنفيذ تدابير إدارة المخاطر الأمنية، في مكان محدد ينفذ فيه البرنامج؛ ويشار إلى ذلك بالمخاطر المتبقية.

٣٣ - وعلى الرغم من أن اتخاذ قرار نهائي بشأن المخاطر المقبولة يتطلب على حد سواء نواتج تقييم من تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج وتحديد مستويات المخاطر المتبقية، وأن يكون هذان العنصران قابلين للمقارنة، فإن هناك فصلاً واضحاً بين تحديد الأهمية الحيوية للبرامج والمخاطر المتبقية. وبناء على ذلك، ينبغي التقيد بمبدأين رئيسيين لكي تنجز العملية بشكل سليم:

(أ) لا تؤثر مستويات المخاطر على الأهمية الحيوية للبرامج. ولا تؤخذ مستويات المخاطر في الاعتبار عند تحديد الأهمية الحيوية للبرامج؛

(ب) لا تؤثر الأهمية الحيوية للبرامج على مستوى المخاطر. ولا تؤخذ الأهمية الحيوية للبرامج في الاعتبار عند تحديد مستوى المخاطر.

(٨) انظر اختصاصات الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج (المرفق الثاني). وللاطلاع على مزيد من التفاصيل عن الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج، يمكن الاطلاع على الفرع هاء أدناه.

٣٤ - وعلى النحو المبين أعلاه، تجري منظومة الأمم المتحدة تقييما للأهمية الحيوية للبرامج على المستوى القطري عندما يكون هناك تغيير كبير في الخطط الاستراتيجية القائمة أو عند حدوث تغيير كبير في الحالة أو الشروط البرنامجية الخاصة بموقع جغرافي معين. وتستخدم منهجية وأداة الأهمية الحيوية للبرامج لتحديد مستوى واحد من أربعة مستويات للأهمية الحيوية (مستوى الأهمية الحيوية ١، أو ٢، أو ٣، أو ٤) لكل نشاط أو ناتج. ويحدد تقييم للمخاطر الأمنية ذو صلة بالموضوع مستويات المخاطر المتبقية ويقترح تدابير تهدف إلى تخفيف المخاطر. وتشكل هذه الخطوات عملية إدارة المخاطر الأمنية.

٣٥ - وتتيح هذه العملية للمبادئ الواردة في المبادئ التوجيهية لتحديد مستوى المخاطر المقبولة أن تحدد المستوى الأقصى المقبول للمخاطر المتبقية بالنسبة لمستوى معين من مستويات الأهمية الحيوية للبرامج. ويبين الشكل الأول أدناه هذه العلاقة بين الأهمية الحيوية للبرامج ومستوى المخاطر المتبقية في إطار المبادئ التوجيهية لتحديد مستوى المخاطر المقبولة. وبناء على ذلك، يجوز التنفيذ على النحو التالي:

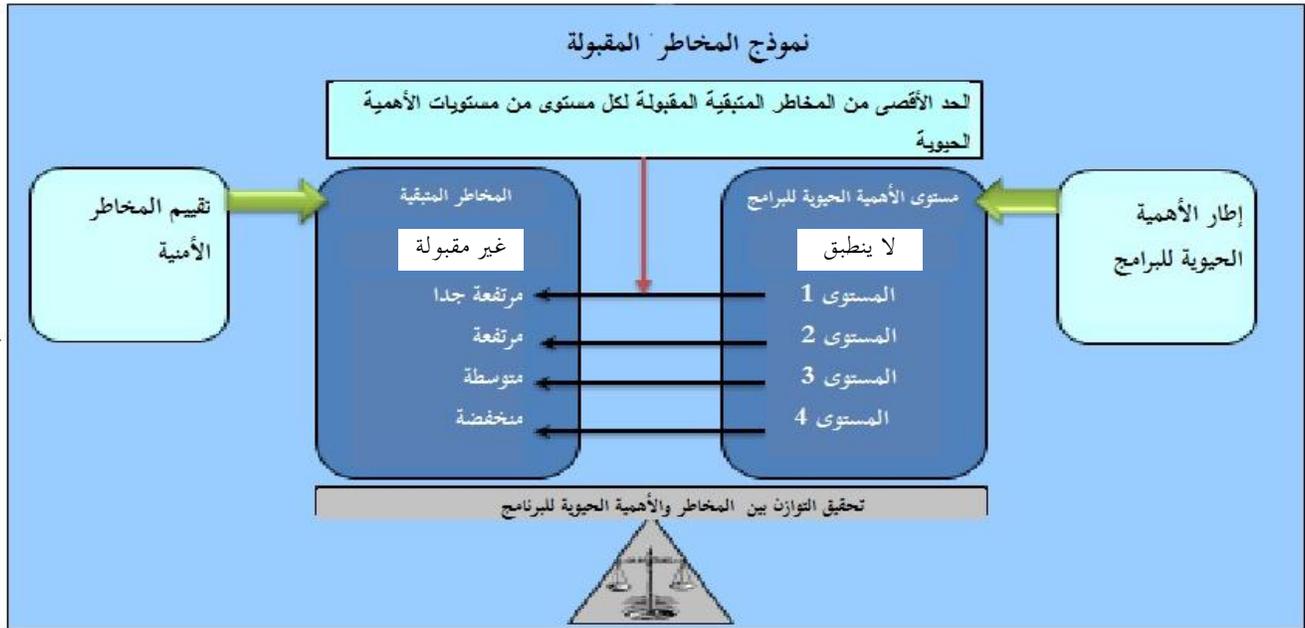
- تنفذ الأنشطة ذات مستوى الأهمية الحيوية ١ فقط في بيئات يكون فيها مستوى المخاطر المتبقية مرتفعا جدا؛
- تنفذ الأنشطة ذات مستوى الأهمية الحيوية ١ و ٢ في بيئات يكون فيها مستوى المخاطر المتبقية مرتفعا؛
- تنفذ الأنشطة ذات مستوى الأهمية الحيوية ١ و ٢ و ٣ في البيئات التي يكون فيها مستوى المخاطر المتبقية متوسطا؛
- تنفذ الأنشطة ذات مستوى الأهمية الحيوية ١ و ٢ و ٣ و ٤ في البيئات التي يكون فيها مستوى المخاطر المتبقية منخفضا.

وبطبيعة الحال، يكون ممكنا (ومفضلا في كثير من الأحيان) أن ينفذ النشاط في بيئة يكون مستوى المخاطر المتبقية فيها منخفضا، ولكن لا يسمح بقبول مخاطر أعلى من تلك التي جرى تحديدها في نموذج المخاطر المقبولة.

الشكل ١

تحقيق التوازن بين المخاطر الأمنية والأهمية الحيوية للبرامج

نظرة مفاهيمية عامة: التوازن بين نموذج المخاطر المقبولة والأهمية الحيوية للبرامج (مستويات الأهمية الحيوية ١-٤)

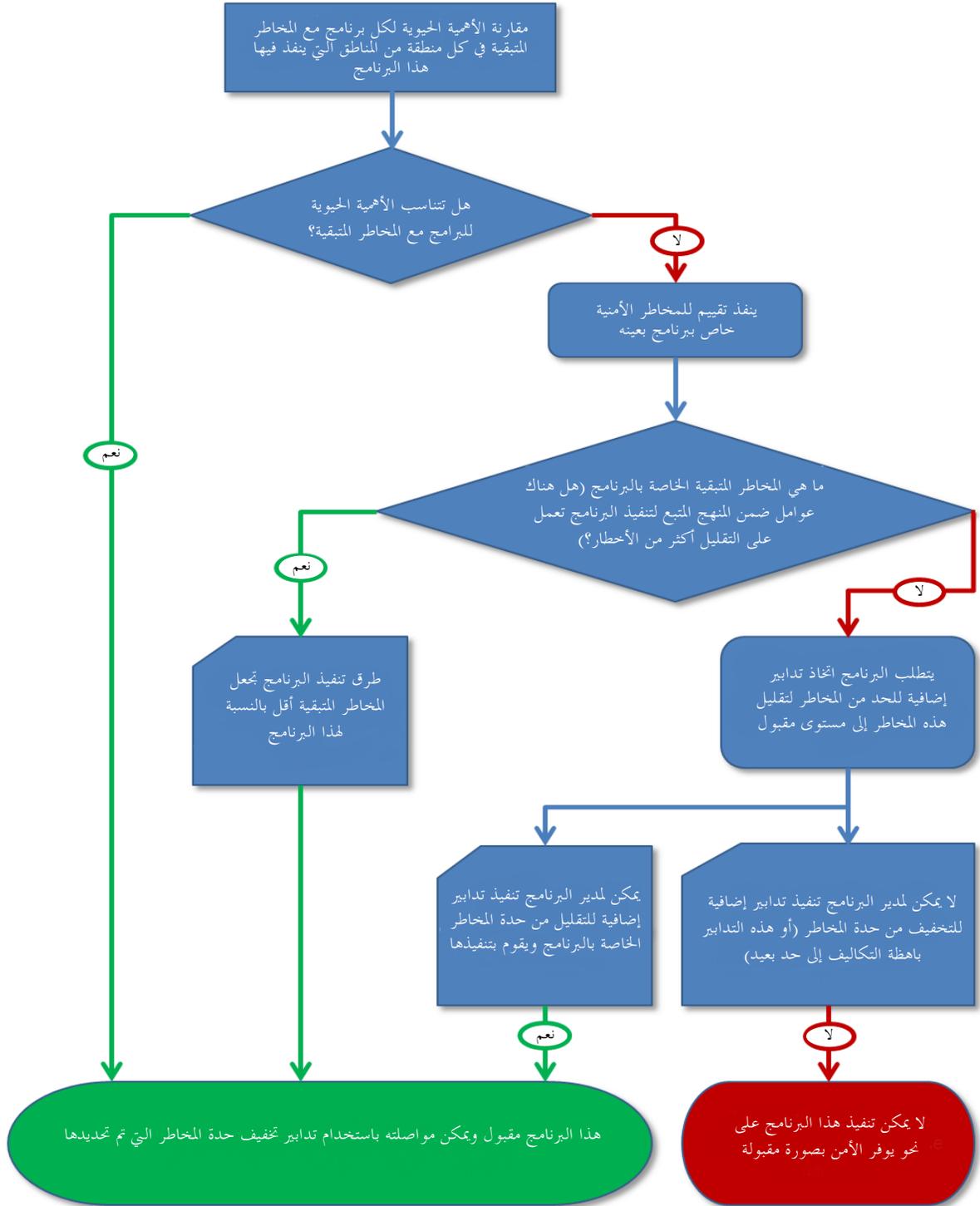


تفعيل النتائج

٣٦ - تبين نواتج تقييم الأهمية الحيوية للبرامج أي برامج للأمم المتحدة تتطلب وجود موظفين للمنظمة يمكنها الاستمرار وتحقيق أهدافها بمستوى مقبول من المخاطر، وتحدد ما يرتبط بتلك البرامج من أفراد ومواد وتوقيت ومواقع. وعلى الرغم من أن عمليتي تقييم المخاطر الأمنية والأهمية الحيوية تنفذان بشكل منفصل، فإنه لكي تستخدم نواتج تقييم الأهمية الحيوية على نحو فعال في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر الأمنية، يجب أن يكون هناك بيان واضح للمخاطر المتبقية بعد أن تتم إدارة المخاطر الأمنية بالنسبة للموظفين والبرامج في كل منطقة من مناطق تنفيذ البرنامج. ولكي يقوم نموذج المخاطر المقبولة وإطار الأهمية الحيوية بعملهما بشكل مناسب، يجب إجراء تقييم واقعي للمخاطر المتبقية والأهمية الحيوية للبرنامج على حد سواء.

٣٧ - وبمجرد الانتهاء من عملية تحديد الأهمية الحيوية للبرنامج، يلزم اتخاذ خطوات إضافية بناء على تقييمات للمخاطر الأمنية خاصة ببرامج معينة، حسب الاقتضاء، للتمكن من تنفيذ البرنامج. وتبين هذه الخطوات في الشكل الثاني. وفي نهاية المطاف، إلى جانب بيان للمخاطر المتبقية، يقوم مستوى الأهمية الحيوية بإعلام المديرين في الميدان بما يمكن تنفيذه بوجود موظفي الأمم المتحدة وبأماكن التنفيذ. وبالتالي فالمعلومات المستمدة من المقارنة بين مستوى الأهمية الحيوية ومستوى المخاطر المتبقية لمنطقة معينة تمكن المديرين من تحديد استراتيجيات تنفيذ البرامج، ومعرفة المواقع التي قد يلزم فيها اتخاذ مزيد من تدابير التخفيف من حدة المخاطر، وعمليات نشر الموظفين المحتملة، وما إلى ذلك.

إدارة المخاطر الأمنية التي تمكن من تنفيذ البرامج



هاء - الهياكل الداعمة للأهمية الحيوية للبرنامج

٣٨ - أنشئ الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج، الذي ينعقد على مستوى وكلاء الأمين العام، من أجل تيسير اتخاذ القرارات بسرعة في حالات انسداد آفاق الاتفاق و/أو في حالة عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مستويات الأهمية الحيوية للبرامج على الصعيد القطري، وهذه حالة مستبعدة^(٩).

٣٩ - وعلاوة على ذلك، في حالات الأزمات المتطورة بسرعة قد تدعو الحاجة إلى تحديد سريع لمستويات الأهمية الحيوية من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية الإبقاء على البرامج وتنفيذها. وفي مثل هذه الحالات يمكن للرئيس أن يدعو لاجتماع الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج خلال ٢٤ ساعة لتحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج لظرف وإطار زمني محدد. وتُحدد مستويات الأهمية الحيوية في تلك الحالة على نحو يلائم السياق. وعند الاقتضاء يمكن للفريق التنفيذي أن يوافق على النظر فقط في الأنشطة التي ستعتبر من مستوى الأهمية الحيوية ١، ويطلب بعد ذلك إلى القيادة الموجودة على المستوى القطري أن تجري تقييمًا لمستوى الأهمية الحيوية للأنشطة التي تتراوح مستويات أهميتها الحيوية بين ٢ و ٤. ويجب تسجيل القرارات المتخذة وإطلاع جميع الكيانات المعنية عليها. ويمكن أن يطلب أي كيان من كيانات منظومة الأمم المتحدة عقد هذا الاجتماع للفريق التنفيذي.

٤٠ - وفي ما عدا الحالات المبينة أعلاه، تعد اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج^(١٠) جهة الاتصال الرئيسية لأفرقة الأمم المتحدة وكبار المسؤولين في ما يتعلق بالأهمية الحيوية للبرامج. وتتولى اللجنة التوجيهية المسؤولية عن ضمان نوعية إطار الأهمية الحيوية للبرامج وتنفيذه. ويستتبع ذلك المسؤولية عن الرقابة على إطار الأهمية الحيوية للبرامج واستعراضه. وبالإضافة إلى ذلك، تتولى اللجنة التوجيهية المسؤولية عن ضمان تنفيذ تقييمات جيدة النوعية للأهمية الحيوية في مناطق البلد التي تحتاج إلى هذه التقييمات، وحيثما لا يكون الأمر كذلك، تتخذ إجراءات لضمان تنفيذ تلك التقييمات أو تنقيحها كما يجب. وفي إطار هذا الدور، يمكن للجنة التوجيهية أن توصي بالدعوة إلى عقد اجتماع للفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج من أجل تحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج لحالة معينة، على النحو المبين أعلاه.

(٩) انظر اختصاصات الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج (المرفق الثاني).

(١٠) انظر اختصاصات اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج (المرفق الأول).

٤١ - وتحصل اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج على الدعم التقني من فريق تنسيق الأهمية الحيوية للبرامج وأمانته. ومن المتوقع أن يجري حل هاتين الآليتين بعد وضع عدد من المؤشرات المتفق عليها، وهي مبينة أدناه.

٤٢ - ومؤشرات النجاح في إنجاز دور اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج هي:

- الموافقة على إطار الأهمية الحيوية للبرامج ووثائقه التوجيهية؛
- تعميم إطار الأهمية الحيوية للبرامج على جميع أفرقة الأمم المتحدة في الميدان؛
- عقد جلسات إحاطة بشأن الأهمية الحيوية للبرامج مع المنتديات ذات الصلة بالموضوع في المقر؛
- النجاح في إنجاز تقييم للأهمية الحيوية للبرامج واستخدام نتائجه في عدد كبير من البلدان، بما في ذلك في بضع حالات تنطوي على بعثات؛
- وجود مجموعة كبيرة من موظفي الأمم المتحدة ذوي الخبرة في مجال الأهمية الحيوية للبرامج من مختلف الوكالات/الإدارات الذين لهم دراية كبيرة بإطار الأهمية الحيوية للبرامج ومنهجيته؛
- تعهد الخبراء في مجال الأهمية الحيوية للبرامج وتعميمها داخل الوكالات/الإدارات؛
- وجود خطة متفق عليها (تكون مشتركة قدر الإمكان) من أجل البدء في تنفيذ الأهمية الحيوية للبرامج وتوفير القدرات في مجال الأهمية الحيوية للبرامج على المستوى الفردي داخل الوكالات/الإدارات.

صلاحية إطار الأهمية الحيوية للبرامج

٤٣ - يجري استعراض إطار الأهمية الحيوية للبرامج مرة كل سنتين، وتشرف اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج على هذا الاستعراض.

المرفق الأول

الاختصاصات

الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج

١ - أنشأ مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

٢ - والغرض من الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج هو تعزيز عملية صنع القرار التي أنشئت عن طريق "إطار الأهمية الحيوية للبرامج"، الذي يعد إطاراً من الأطر المشتركة في منظومة الأمم المتحدة ومنهجية لتحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج، وهو بذلك يوفر المعلومات التي تتيح اتخاذ قرارات مستنيرة ضمن إطار المبادئ التوجيهية لتحديد لمخاطر المقبولة.

٣ - ويقوم الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج بالمهام التالية:

(أ) في حالة انسداد آفاق الاتفاق و/أو انعدام توافق الآراء بشأن مستويات الأهمية الحيوية للبرامج على الصعيد القطري، يمكن الفريق التنفيذي إما التدخل للوساطة أو عقد اجتماع لتحديد مستويات الأهمية الحيوية للحالة المحددة المعنية؛

(ب) في حالات الأزمات المتطورة بسرعة قد تدعو الحاجة إلى الإسراع بتيسير عملية تحديد مستويات الأهمية الحيوية من أجل اتخاذ قرارات عاجلة بشأن مستوى المخاطر المقبولة لموظفي الأمم المتحدة. وفي مثل هذه الحالات يمكن للرئيس أن يدعو لاجتماع الفريق التنفيذي خلال ٢٤ ساعة لتحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج لظرف وإطار زمني محدد. وتحدد مستويات الأهمية الحيوية في تلك الحالة على نحو يلائم السياق. وعند الاقتضاء، يمكن للفريق التنفيذي أن يوافق على النظر فقط في الأنشطة التي ستعتبر من مستوى الأهمية الحيوية ١، ويطلب بعد ذلك إلى قيادة المستوى القطري أن تقيم مستوى الأهمية الحيوية للأنشطة التي تتراوح مستويات أهميتها الحيوية بين ٢ و ٤. ويجب تسجيل القرارات المتخذة وتعميمها على جميع الكيانات المعنية؛

(ج) ولا يجتمع الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج أو يعمل كهيئة استئناف.

التكوين وطرائق العمل

- ٤ - ينعقد الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج على مستوى وكلاء الأمين العام، ويترأسه (يحدد لاحقاً). ويكون ذلك على أساس نصف سنوي وبالتناوب.
- ٥ - ويتألف الفريق التنفيذي من المنظمات التالية التي تعتمد نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، واثنتان كحد أقصى من الرؤساء التنفيذيين لمنظمات الأمم المتحدة/وكلاء الأمين العام في إدارات الأمانة العامة، والأمثل هو أن يكون لتلك المنظمات والإدارات أكبر أثر من الناحية التنفيذية في البلد المعني. وتشارك إدارة شؤون السلامة والأمن بصفة مراقب.
- ٦ - ويمكن لأي كيان من كيانات منظومة الأمم المتحدة الاتصال بالرئيس لطلب عقد اجتماع للفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج.
- ٧ - وعند الاقتضاء، تقدم اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج دعم الأمانة إلى الفريق التنفيذي. وفي حالة عدم وجود أمانة معنية بالأهمية الحيوية للبرامج، يقوم مكتب رئيس الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج بهذه المهام.

المرفق الثاني

الاختصاصات

اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرنامج

معلومات أساسية

١ - أنشأت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج يومي ٧ و ٨ آذار/مارس ٢٠١٣ لتوفير الرقابة على أعمال منظومة الأمم المتحدة في مجال الأهمية الحيوية للبرامج وضمان نوعيتها، على النحو المبين في إطار منظومة الأمم المتحدة للأهمية الحيوية للبرامج.

٢ - وتخل اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج محل الفريق العامل المعني بالأهمية الحيوية للبرامج الذي أنشأته اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في البداية في حزيران/يونيه ٢٠١٠ من أجل تحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج، ووضع إطار مشترك لاتخاذ القرارات في إطار المبادئ التوجيهية لتحديد المخاطر المقبولة، وتقديم الدعم من أجل بدء تنفيذ إطار الأهمية الحيوية للبرامج. وبعد انتهاء عمل الفريق العامل المعني بالأهمية الحيوية، أنشئت اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرنامج لتكون هيئة الرقابة الرئيسية في مجال الأهمية الحيوية للبرامج.

المهام

- ٣ - تتولى اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج المسؤولية في المجالات التالية:
- القيام بدور جهة الاتصال الرئيسية لأفرقة الأمم المتحدة وكبار المسؤولين في مجال الأهمية الحيوية للبرامج؛
 - توفير الرقابة على تنفيذ الأهمية الحيوية للبرامج؛
 - تقديم المشورة بشأن ضرورة استعراض إطار الأهمية الحيوية للبرامج؛
 - توفير ضمان النوعية لإطار الأهمية الحيوية وتنفيذه، ويتطلب ذلك إجراء تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج في البيئات القطرية التي تحتاجها، وحيثما لا يكون الأمر كذلك، اتخاذ إجراءات لضمان تنفيذ تلك التقييمات أو تنقيحها كما يجب. ولا تقوم اللجنة التوجيهية بدور استباقي في هذا الصدد، بل تستجيب للشواغل التي تثار؛

• وفي إطار توفير ضمان النوعية، يمكن للجنة التوجيهية أن توصي بعقد اجتماع للفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج للخروج من حالة انسداد آفاق التوصل إلى اتفاق (لمزيد من التفاصيل عن دور الفريق التنفيذي انظر اختصاصات الفريق التنفيذي المعني بالأهمية الحيوية للبرامج).

٤ - وتقدم اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج آخر المستجدات في مجال الأهمية الحيوية للبرامج إلى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجلس الرؤساء التنفيذيين عند الطلب.

التكوين وطرائق العمل

٥ - تتعقد اللجنة التوجيهية على مستوى المديرين، ويترأسها (يحدد لاحقاً). وتتألف اللجنة التوجيهية من المنظمات التالية التي تعتمد نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن: مكتب تنسيق العمليات الإنمائية، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة شؤون السلامة والأمن، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

٦ - وعضوية اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج عضوية مفتوحة؛ ويمكن لأي مؤسسة في منظومة الأمم المتحدة أن تطلب الانضمام إلى عضوية اللجنة.

٧ - وتتعقد اللجنة التوجيهية مرة كل ٤ أشهر على الأقل. ويمكن أن تعقد هذه الاجتماعات حسب الحاجة ضمن هذه الفترات الدنيا.

٨ - وتحصل اللجنة التوجيهية المعنية بالأهمية الحيوية للبرامج على الدعم التقني من فريق لتنسيق الأهمية الحيوية للبرامج وأمانته. وترأس فريق تنسيق الأهمية الحيوية للبرامج على المستوى التقني المنظمة نفسها التي ترأس اللجنة التوجيهية. ويتوخى حل اللجنة التوجيهية وفريق التنسيق استناداً إلى المؤشرات المتفق عليها التالية:

- الموافقة على إطار الأهمية الحيوية للبرامج ووثائقه التوجيهية؛
- تعميم إطار الأهمية الحيوية للبرامج على جميع أفرقة الأمم المتحدة في الميدان؛
- عقد جلسات إحاطة بشأن الأهمية الحيوية للبرامج مع المنتديات ذات الصلة بالموضوع في المقر؛

- النجاح في إنجاز تقييم للأهمية الحيوية للبرامج واستخدام نتائجه في عدد كبير من البلدان، بما في ذلك في بضع بيئات تنطوي على بعثات؛
- وجود مجموعة كبيرة من موظفي الأمم المتحدة ذوي الخبرة في مجال الأهمية الحيوية للبرامج من مختلف الوكالات/الإدارات الذين لهم دراية كبيرة بإطار الأهمية الحيوية للبرامج ومنهجيته؛
- تعهد الخبرات في مجال الأهمية الحيوية للبرامج وتعميمها داخل الوكالات/الإدارات؛
- وجود خطة متفق عليها (تكون مشتركة قدر الإمكان)، من أجل البدء في تنفيذ الأهمية الحيوية للبرامج وتوفير القدرات في مجال الأهمية الحيوية للبرامج على المستوى الفردي داخل الوكالات/الإدارات.